

الفصل الرابع

أخلاقيات المهنة في نظام المؤسسات التعليمية

مدخل

مهنة التعليم مهنة سامية تعتمد على مؤهلات تحتاج إلى قدرات خاصة، وذلك أنها تربي النشء وتبني الفكر، قال ابن جماعة «وليكن المعلم إن أمكن ممن كملت أهليته، وتحققت شفقتة، وظهرت مروءته، وعرفت عفّته، واشتهرت صيانتة، وكان أحسن تعليماً وأجود تفهيماً»^(١).

وقد كلف الله تعالى نبيه بهذه المهنة؛ فقال سبحانه: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢]، وحصر النبي ﷺ رسالته في هذه المهنة فقال: (إنما بعثت معلماً)^(٢).

والتعليم في المملكة العربية السعودية بدأ منذ بدايات تأسيس المملكة، فقد تأسست مديرية المعارف في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله في ١٣٤٤/٩/١ هـ، وبعد ذلك تحولت المديرية إلى وزارة في ١٣٧٣/٤/١٨ هـ وأسندت إلى الأمير فهد بن عبدالعزيز (خادم الحرمين الشريفين بعد ذلك الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله تعالى)، ثم أنشئت الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠ هـ، ثم وزارة التعليم العالي عام ١٣٩٥ هـ^(٣).

وكانت أول مؤسسة جامعية في المملكة العربية السعودية هي كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩ هـ، وتتابع بعد ذلك إنشاء كليات متعددة، حتى وجدت أول جامعة في المملكة وهي جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٧٧ هـ، التي تلتها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(١) ابن جماعة/علي بن إبراهيم بن جماعة الكناي - تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم (٨٥).

(٢) رواه البخاري (الطلاق/بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية - ١٤٧٨) وغيره عن جابر، وهذا لفظ ابن ماجة (٨٣/١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(٣) تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية/د. محمد إبراهيم السلوم، الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ (١٣،١٢/٣).

عام ١٣٨١ هـ، ثم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران عام ١٣٨٣ هـ، ثم جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٨٧ هـ، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٣٩٤ هـ، ثم جامعة الملك فيصل بالأحساء عام ١٣٩٥ هـ، ثم جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠١ هـ^(١).

المبحث الأول: السياسة العامة للتعليم:

بما أن السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية تقوم على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، فمن الطبيعي أن تكون أخلاقيات المهنة التعليمية جزءاً أصيلاً من عمل المعلم سواء في مراحل التعليم العام، أم في مراحل التعليم العالي.

ففي مراحل التعليم العام نصّ نظام السياسة التعليمية للمملكة على أن السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدةً وعبادةً وخلقاً وشريعةً وحكماً ونظاماً متكاملًا للحياة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة^(٢).

وإن غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتمتية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه^(٣).

وأما الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم بنوعيه العام، والجامعي فهي:

- الإيمان بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً.
- التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة، وأن الوجود كله خاضع لما سنّه الله تعالى، ليقوم كل مخلوق بوظيفته دون خلل أو اضطراب.

(١) المصدر السابق (٤١٧، ٤١٨).

(٢) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية/نشر وزارة التعليم العالي ١٣٩٨ هـ (صفحة ٧).

(٣) المصدر السابق (صفحة ١٢).

- الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل، يستثمر فيها المسلم طاقاته عن إيمان وهدى للحياة الأبدية الخالدة في الدار الآخرة، فالיום عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل.
- الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان، وتتخذ البشرية ممماً تردت فيه من فساد وشقاء.
- المثل العليا التي جاء بها الإسلام لقيام حضارة إنسانية رشيدة بناءة تهتدي برسالة محمد ﷺ، لتحقيق العزة في الدنيا، والسعادة في الدار الآخرة.
- الإيمان بالكرامة الإنسانية التي قررها القرآن الكريم وأناط بها القيام بأمانة الله في الأرض: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ ثَمَرِ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [سورة الإسراء: ٧٠].
- تقرير حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها ويعدها لمهمتها في الحياة، على أن يتم هذا بحشمة ووقار، وفي ضوء شريعة الإسلام، فإن النساء شقائق الرجال.
- العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، والثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي.
- توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وموادها منهجاً وتأليفاً وتدریساً، وجهة إسلامية في معالجة قضاياها والحكم على نظرياتها، وطرق استثمارها حتى تكون منبثقة من الإسلام متناسقة مع التفكير الإسلامي السديد.
- الاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة على ضوء الإسلام، للنهوض بالأمة ورفع مستوى حياتها، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أولى الناس بها.
- الثقة الكاملة بمقومات الأمة الإسلامية، وأنها خير أمة أخرجت للناس، والإيمان بوحدها على اختلاف أجناسها وألوانها وتباين ديارها ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢]
- الارتباط الوثيق بتاريخ أمتنا وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا، ليكون ذلك نبزاً لنا في حاضرنا ومستقبلنا.

- التضامن الإسلامي في سبيل جمع كلمة المسلمين، وتعاونهم، ودرء الأخطار عنهم.
 - احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام، وشرع حمايتها حفاظاً على الأمن وتحقيقاً لاستقرار المجتمع المسلم في الدين والنفس والنسل والعرض والعقل والمال.
 - شخصية المملكة العربية السعودية متميزة بما خصها الله به من حراسة مقدسات الإسلام، وحفاظها على مهبط الوحي، واتخاذها الإسلام عقيدة وعبادة وشريعة ودستور حياة، واستشعار مسؤوليتها العظيمة في قيادة البشرية بالإسلام وهدايتها إلى الخير.
 - القوة في أسمى صورها وأشمل معانيها: قوة العقيدة، وقوة الخلق، وقوة الجسم «فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير»^(١).
- وحرصت الدولة على أن يكون المعلم والمنهج الذين هما أدوات بناء الأخلاق في الجيل معدّين إعداداً إسلامياً، فأُسست الدولة كليات إعداد المعلمين، ونصّ النظام على أن:
- * تكون مناهج إعداد المعلمين في مختلف الجهات التعليمية وفي جميع المراحل وافية بالأهداف الأساسية التي تشدها الأمة في تربية جيل مسلم يفهم الإسلام فهماً صحيحاً، عقيدة وشريعة، ويبذل جهده في النهوض بأمتّه.
 - * يُعنى بالتربية الإسلامية واللغة العربية في معاهد وكليات إعداد المعلمين، حتى يتمكنوا من التدريس بروح إسلامية عالية، ولغة عربية صحيحة.
 - * تولي الجهات التعليمية المختصة عنايتها بإعداد المعلم المؤهل علمياً ومسلِكياً لكافة مراحل التعليم، حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي، وفق خطة زمنية.
 - * يكون اختيار الجهازين التعليمي والإداري منسجماً مع ما يحقق أهداف التعليم التي نُصّ عليها في الخلق الإسلامي، والمستوى العلمي، والتأهيل التربوي^(٢).

(١) المصدر السابق (صفحة ٨ - ١١).

(٢) المصدر السابق (صفحة ٣١).

وأرى أن الإدارة المدرسية عليها واجبٌ تجاه متابعة وتعزيز تطبيق هذا النظام، وحثّ المعلمين على الالتزام به، ومكافأة المتميزين في أخلاقيات المهنة، والرقابة الدقيقة لأي مخالفة يمكن أن تخلّ بهذه الأخلاقيات.

فلا فائدة من تأهيل المعلم إذا لم يكن هناك متابعة عملية لما تم تلقّيه نظرياً في المعاهد والكليات التأهيلية والإعدادية.

المبحث الثاني: نظام التعليم العالي:

إذا كانت السياسة العامة للتعليم اهتمت بأخلاقيات المهنة، فنظام التعليم العالي والجامعات الموافق عليه من المقام السامي في عام ١٤١٤هـ (١٩٩٤م)، هو جزء من هذه السياسة، حيث نص نظام التعليم العالي والجامعات على أن «الجامعات مؤسسات علمية وثقافية تعمل على هدى الشريعة الإسلامية، وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي، والقيام بالتأليف، والترجمة، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها».

ونصت السياسة العامة للتعليم على أن من أهداف التعليم العالي:

- تنمية عقيدة الولاء لله ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية التي تشعره بمسؤولياته أمام الله عن أمة الإسلام لتكون إمكانياته العلمية والعملية نافعة مثمرة.
- إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً، لأداء واجبهم في خدمة بلادهم، والنهوض بأمتهم، في ضوء العقيدة السليمة، ومبادئ الإسلام السديدة.
- النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوِّع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية، ويمكن البلاد من دورها القيادي لبناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصيلة التي تقود البشرية إلى البر والرشاد، وتجنّبها الانحرافات المادية والإلحادية^(١).

(١) المصدر السابق (صفحة ٢٣).

وطبيعي أن هذا النظام يحتاج إلى كادرٍ أكاديمي متفهم لأخلاقيات المهنة، ليكون الأستاذ الجامعي قدوةً لطلابه في تطبيق هذه الأخلاقيات، لذا فإن من الضروري حسن اختيار الأساتذة الأكفاء للتعليم العالي، وضرورة تضمين المناهج الدراسية لجميع المقررات في جميع التخصصات بالأخلاقيات الخاصة بها.

وأختم هذا الفصل بوضع الأخلاق المهنية التي يحتاجها المعلم بشكل مختصر:

احترام العلم، وإعزازه، وصيانتَه عن الابتذال؛ ليبقى المعلمُ محل احترام الجميع؛ لأن العلم أشرف المهن، ومتى تنزل المعلمُ ليبتغي الدنيا وحدها بعلمه، فإنه يسيء إلى المهنة، وأهلها، قال القاضي الجرجاني^(١):

ولم أبتذل في خدمة العلم مُهجتي
لأخدم من لاقيتُ لكن لأخدم
أشقى به غرساً وأجنيه ذلةً!
إذا فاتباع الجهل قد كان أحزماً
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم
ولو عظموه في النفوس لعظماً
ولكن أهانوه فهأنوا ودنسوا
محيأه بالأطماع حتى تجهما

الرفق بالمتعلمين ليرغبهم في العلم، ويشجعهم على الاستمرار فيه وعدم النفور منه، فإن الطالب يظل طول عمره يكتن الاحترام للمعلم الرفيق به اللطيف في تعامله الرحيم بطلابه.

وهناك بعض الطلبة الذين يحتاجون إلى رفقٍ زائد كضعيف الفهم، وعيي النطق، وثقل السمع، ونحوهم فلا بد من مراعاة أحوالهم أثناء الدرس، وخارجه فيعطيهام الفرصة خارج الدرس لمن احتاج إلى سؤال أو استشارة، ويكرر المسألة لمن احتاج إلى تكرار.

(١) الماوردي/أدب الدنيا والدين (٩٢).

وليحذر المعلم من إهانة الطالب إذا أخطأ، فإن طبيعة المتعلم الخاطئ، وإذا لم يخطئ لم يتعلم، فيكون حكيماً فطناً في أسلوب تنبيه الطالب على خطئه، من خلال حث الطلاب على المنافسة في الوصول إلى الجواب الصحيح، ليعرف المخطئ خطأه، دون توبيخ.

● استشعاره أنه قدوة لطلابه؛ لأنهم يعتبرونه مرباً لهم، فلا بد أن يستحضر في ذهنه دائماً وهو يعامل الطلاب أنهم يكتسبون منه الأخلاق كما يكتسبون منه العلم، قال ابن وهب: ما تعلمت من أدب الإمام مالك أفضل من علمه، وقال الله تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ٤٤] ولا يكون كقول القائل^(١):

تصدّر للتدريس كل مهوس

جهولٍ يسمي بالفقيه المدرس

فحق لأهل العلم أن يتمثلوا

ببيتٍ قديمٍ شاع في كل مجلس

لقد هزلت حتى بدا من هزالها

كلاها وحتى سامها كل مفلس

عدله بين الطلاب في المعاملة والتقويم، وعدم تمييز بعضهم على بعض دون مسوغ من اجتهاد أو نشاط أو نحوهما، فإن تمييز بعضهم باهتمام خاص يوغر صدور الآخرين، ويبت فيهم الحسد، كما وقع لإخوة يوسف عليه السلام مع أبيهم.

وإذا ميز بعضهم بسبب جدّه واجتهاده فلا بد أن يكون ذلك واضحاً أمام الطلاب.

التورع عن استغلال حاجة الطلاب إليه، باستخدامهم في خدمته، وقضاء مصالحه، بل هو يخدمهم إذا احتاجوا لذلك، فيتفقد المحتاج منهم فيساعده، ويزور مريضهم، ويواسي مصابهم، ويستر عيوبهم.

(١) ابن جماعة/المصدر السابق (٤٨).

الخاتمة

بعد هذا العرض الذي وضّحت فيه أخلاقيات المهنة في الإسلام، المحمودة منها والمذمومة، وضوابطها، والمشكلات التي تعترض الموظف، وكيفية حلها، وتطبيقات أخلاقيات المهنة في المملكة العربية السعودية من خلال نظامي الخدمة المدنية والعمل والعمال، ونماذج لبعض الجهات الحكومية التي تقوم برعاية أخلاقيات المهنة، ونماذج للمؤسسات الأخرى التي تطبق أخلاقيات المهنة بشكل أوضح من غيرها..

بعد هذا العرض يتبادر إلى ذهن الباحث وذهن كل مهتم بموضوع أخلاقيات المهنة كيفية الوصول إلى هذه الأخلاقيات، والسبيل إلى تعزيزها بكل الوسائل الممكنة، وأرى أن هذه السبيل هي:

١. تنمية التربية الإيمانية في نفوس أفراد المجتمع عموماً والموظفين خصوصاً، بالتذكير الدائم بالرقابة الإلهية، ووجوب الإخلاص له في كل وقت ومكان.
٢. تصحيح مفهوم العبادة في أذهان الناس بحيث تشمل كل تصرفات المسلم والمسلمة المباحة متى نوى فيها خدمة الإسلام، ليستشعر كل فرد أنه يتعبد لله تعالى في أعماله الوظيفية والعادية.
٣. وضوح المسؤوليات والمهام المناطة بالموظف في جميع القطاعات، وتحديدتها بما يضمن عدم وقوعه في الخطأ، ودقة محاسبته في حال عكس ذلك.
٤. تحفيز الموظفين ذوي الأداء المتميز، ومكافأتهم على ذلك الأداء، مما يكسب الموظف الثقة بالنفس فتستفيد المنظمة من خبراته وقدراته بشكل أفضل.
٥. إعطاء الالتزام بالأخلاق الوظيفية الحسنة جانباً رئيساً في تقييم الأداء، بشرط أن يكون هناك وضوح في الأخلاق الحسنة التي يجب على الموظف التحلي بها، وإعادة النظر في معايير تقييم الأداء الوظيفي بحيث تتضمن كل ما يتعلق بأخلاقيات المهنة المحمودة منها والمذمومة.

٦. التوعية بالأخلاق المذمومة للموظف والأنظمة الصادرة في ذلك ليجنب الموظف كل سلوك لا يليق بسمعة الوظيفة، ويمكن أن تكون هذه التوعية عن طريق المنشورات والدورات والبرامج الإعلامية والمؤتمرات العلمية.
 ٧. الاهتمام بعملية اختيار وتعيين من يشغل الوظائف العامة، والتشديد على تطبيق مفردات الكفاءة الإدارية والسلوكية، ويمكن ذلك بوضع المرتكزات الرئيسة لهذه المفردات، بحيث يمكن قياسها واختبار المتقدم للوظيفة فيها.
 ٨. رفع مستوى الرقابة الداخلية الإدارية والمالية في الجهاز الحكومي، بحيث تعم كل الموظفين ابتداءً بالمناصب العليا ثم الدنيا، وتشكيل لجنة عليا في كل منظمة لمكافحة الأمراض الوظيفية.
 ٩. إلزامية التدريب على برامج أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي، وجعلها مطلباً أساسياً لشغل الوظيفة العامة والخاصة، والاهتمام بالدورات التدريبية في كل مؤسسة، وتبادل الخبرات مع المؤسسات الأخرى.
 ١٠. تفعيل الدور الإعلامي في تسليط الأضواء على أخلاقيات المهنة، ومعالجة الانحرافات الإدارية وأضرارها بصراحة وموضوعية.
 ١١. تضمين المناهج الجامعية في المراحل المتقدمة مقررًا في أخلاقيات المهنة، بحيث يكون الطالب وشيك التخرج على دراية بهذه الأخلاقيات وأهميتها قبل مزاولتها عملياً. وهذه السبل تحتاج إلى وضع آليات عملية، وإصدار أنظمة وتشريعات، وإقامة دورات، وتشكيل لجان، ولعل مجلس الشورى هو أحد المؤسسات المهمة التي ينتظر منها تفعيل رائد لهذه الوسائل، إضافة إلى الوزارات والإدارات عموماً كل منها فيما يناسبه.
- والله تعالى أسأل أن ينفع بهذا البحث، وأن يجد القبول عند الله تعالى وعند الناس، إنه سميع مجيب، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

قائمة المصادر والمراجع

١. أبو حنيفة محمد أبوزهرة دار الفكر العربي.
٢. الأحاديث المختارة لمحمد بن عبدالواحد الحنبلي (ت ١٤٣) - تحقيق عبدالملك بن دهيش ط الأولى ١٤١٠هـ مكتبة النهضة الحديثة.
٣. أحمد بن حنبل عبدالغني الدقر ط الأولى ١٣٩٩هـ دار القلم.
٤. أخلاق الطبيب للرازي تحقيق: د. عبداللطيف محمد العبد مكتبة دار التراث/١٣٩٧هـ.
٥. أخلاق العمل وسلوك العاملين في الخدمة العامة والرقابة عليها من منظور إسلامي
د. فؤاد عبدالله العمر البنك الإسلامي للتنمية/ المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب
١٤١٩هـ.
٦. أخلاقيات الإدارة في الوظيفة العامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية فهد بن سعود العثيمين ط الثانية ١٤١٤هـ مؤسسة الرسالة.
٧. أين نحن من أخلاق السلف عبدالعزيز الجليل وبهاء الدين عقيل ط الأولى ١٤١٤هـ،
دار طيبة.
٨. الإدارة الإسلامية: المنهج والممارسة حزام بن ماطر المطيري، مطابع الفرزدق، توزيع
دار الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ط ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٩. أدب الدنيا والدين، لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: مصطفى
السقا، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠. الأذان أسامة القوصي ط الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة قرطبة.

١١. الإصابة لابن حجر العسقلاني وبهامشه الاستيعاب لابن عبد البر ط الأولى ١٣٢٨هـ دار إحياء التراث العربي.
١٢. إعلام الموقعين، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تعليق: طه عبدالرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.
١٣. بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر تحقيق محمد مرسي الخولي دار الكتب العلمية.
١٤. تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية د. محمد إبراهيم السلوم، الطبعة الثالثة ١٤١١هـ.
١٥. تاريخ مكة لفاكهي محمد بن إسحاق (ت القرن الثالث) تحقيق عبد الملك بن دهيش ط الأولى ١٤٠٧هـ مكتبة النهضة الحديثة.
١٦. تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية عبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ) تحقيق محمد عمر بيوند وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ط الأولى ١٤٠٢هـ.
١٧. تخريج الدلالات السمعية فيما كان على عهد النبي من العمالات والصنائع علي الخزاعي التلمساني (ت ٧٨٩هـ) تحقيق أحمد محمد أبو سلامة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر ١٤٠١هـ.
١٨. تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم علي بن إبراهيم بن جماعة الكفائي (ت ٧٣٣هـ) تصحيح محمد هاشم الندوي دار الكتب العلمية.
١٩. التراتيب الإدارية عبد الحي الإدريسي الكتاني الفاسي دار الكتاب العربي.
٢٠. الترغيب والترهيب لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥١هـ) تحقيق إبراهيم شمس الدين - ط الأولى ١٤١٧هـ دار الكتب العلمية.
٢١. تسهيل النظر وتعجيل الظفر في أخلاق الملك وسياسة الملك علي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠هـ) بتحقيق رضوان السيد.

٢٢. التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ) تحقيق إبراهيم الأبياري ط الثالثة ١٤١٧هـ، دار الكتاب العربي.
٢٣. تفسير ابن كثير المسمى تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) دار الفكر.
٢٤. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢.
٢٥. تفصيل آيات القرآن الحكيم لجول لابوم مع مستدرکه لمحمد فؤاد عبد الباقي دار الكتاب العربي.
٢٦. تهذيب مدارج السالكين عبد المنعم العزي ط الثانية ١٤٠٨هـ مؤسسة الرسالة.
٢٧. الجامع الكبير عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي دار الكتب الوطنية بمصر.
٢٨. جرائم التزوير والرشوة في أنظمة المملكة العربية السعودية - د. عبد الفتاح خضر ط الثانية ١٤١٠هـ.
٢٩. حق المؤلف د. نواف كنعان ط الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
٣٠. الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية د. بكر القباني معهد الإدارة العامة بالرياض ١٤٠٢هـ.
٣١. دستور الأخلاق في القرآن محمد عبد الله دراز تعريف وتحقيق د. عبد الصبور شاهين ط الأولى ١٣٩٣هـ مؤسسة الرسالة ودار البحوث العلمية.
٣٢. ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ) بشرح الخطيب التبريزي تحقيق محمد عبده عزام دار المعارف ١٩٦٤م.
٣٣. ديوان المتنبّي أحمد بن الحسين أبو الطيب (ت ٣٥٤هـ) ١٤٠٣هـ دار بيروت.
٣٤. زاد المعاد، لابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٣٥. سنن الترمذي لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) تحقيق أحمد شاكر وآخرون دار إحياء التراث.

٣٦. سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد دار الفكر.

٣٧. سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبدالله هاشم اليماني المدني، شركة الطباعة الفنية المتحدة، المدينة، ١٩٦٦م.

٣٨. سنن الدارمي لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) تحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي ط الأولى، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

٣٩. السنن الكبرى للبيهقي وبذيله الجوهر النقي لعلاء الدين بن علي المارديني ابن التركماني (ت ٧٤٥هـ) دار المعرفة.

٤٠. سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية نشر وزارة التعليم العالي ١٣٩٨ هـ.

٤١. السياسة الشرعية لابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ط الأولى ١٤١٢ هـ.

٤٢. السيرة النبوية لابن هشام عبدالملك بن هشام المعافري (ت ٢١٣هـ) تحقيق طه عبدالرؤوف سعد مكتبة الحاج عبدالسلام شقرون.

٤٣. سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز عبدالرحمن ابن الجوزي تحقيق نعيم زرزور دار الكتب العلمية ط الأولى ١٤٠٤هـ.

٤٤. سير أعلام النبلاء لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد العرقسوسي ط التاسعة ١٤١٣هـ مؤسسة الرسالة.

٤٥. شرح صحيح مسلم يحيى بن زكريا النووي (ت ١٧٦هـ) ط الثانية دار إحياء التراث العربي ١٣٩٢هـ.

٤٦. صحيح البخاري لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق د. مصطفى ديب البغا ط الثالثة ١٤٠٧هـ دار ابن كثير.
٤٧. صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث دون تأريخ.
٤٨. صحيح ابن خزيمة لمحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ) تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ١٣٩٠هـ المكتب الإسلامي.
٤٩. صحيح ابن حبان لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط ط الثانية ١٤١٤هـ مؤسسة الرسالة.
٥٠. صفة الصفوة لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلعجي ط الأولى ١٣٨٩هـ دار الوعي بحلب.
٥١. فتح الباري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق محب الدين الخطيب دار المعرفة.
٥٢. الفروسية لابن القيم محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ) تصحيح عزت العطار دار الكتب العلمية.
٥٣. فيض القدير لعبد الرؤوف المناوي ط الأولى ١٣٥٦هـ المكتبة التجارية
٥٤. القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيرزوأبادي (ت ٨١٧هـ) ط الثانية ١٤٠٧هـ مؤسسة الرسالة.
٥٥. قيمة الزمن عند العلماء عبدالفتاح أبوغدة ط الأولى ١٤٠٤هـ مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.
٥٦. الكسب لمحمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) بتحقيق د. سهيل زكار - ط الأولى ١٤٠٠هـ نشر عبد الهادي حرصوني.
٥٧. كسب الموظفين وأثره في سلوكهم / صالح محمد فهد المزيد.

٥٨. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي المتقي البرهان فوري (ت ٩٧٥هـ) تصحيح صفوت السقا وتفسير بكري حياني مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ.
٥٩. كيف تتمتع بالثقة والقوة في التعامل مع الناس ليس جبلين ترجمة مكتبة جرير ط الأولى ١٩٩٩م.
٦٠. اللزوميات لأبي العلاء المعري دار صادر ودار بيروت ١٣٨١هـ.
٦١. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر.
٦٢. المائة الأوائل مايكل هارت ترجمة خالد أسعد عيسى وأحمد غسان دار قتيبة ط السابعة ١٤٠٧هـ.
٦٣. مالك بن أنس عبدالغني الدقر ط الأولى ١٤٠٢هـ دار القلم.
٦٤. مبادئ الخدمة المدنية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية عبدالله راشد السنيدي
٦٥. مجمع الزوائد لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) دار الريان للتراث ١٤٠٧هـ.
٦٦. مدى انطباق الحكم الأخلاقي على طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية/ بدران، أمية، ١٩٨١م.
٦٧. المسؤولية الخلقية والجزاء عليها د. أحمد بن عبدالعزيز الحليبي مكتبة الرشد ١٩٩٤م.
٦٨. المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله محمد الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ط الأولى ١٤١١هـ دار الكتب العلمية.
٦٩. مسند أحمد للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة.
٧٠. معالم مكة عاتق البلادي ط الأولى ١٤٠٠هـ دار مكة.
٧١. معجم الأخطاء الشائعة محمد العدناني، نشر مكتبة لبنان ١٩٨٣م.
٧٢. المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية نشر إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر.

٧٣. معجم المصطلحات الإدارية د. محمد البرعي ود. محمد التويجري مكتبة العبيكان الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٧٤. معجم مقاييس اللغة محمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام هارون دار الكتب العلمية.
٧٥. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبد الباقي دار القلم
٧٦. المُفني ابن قدامة تحقيق الدكتورين عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلونشر دار هجر ط الأولى ١٤٠٨هـ.
٧٧. المفردات الراغب الأصفهاني بتحقيق محمد سيد كيلاني، نشر دار المعرفة.
٧٨. مكارم الأخلاق ومعاليها محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧هـ) تحقيق د. سعاد سليمان إدريس الخندقاوي ط الأولى ١٤١١هـ مطبعة المدني.
٧٩. مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لابن الجوزي تحقيق د. زينب القاروط دار الكتب العلمية ١٩٨٠م.
٨٠. موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم إعداد مجموعة بإشراف صالح بن عبد الله بن حميد ط الثانية ١٤١٩هـ دار الوسيلة.
٨١. نصاب الاحتساب للسنامي عمر بن محمد (توفي في الربيع الأول من القرن الثامن الهجري) تحقيق ودراسة د. مريزن سعيد عسيري الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ط الأولى ١٤١٤هـ.
٨٢. نهاية الرتبة في طلب الحسبة - عبدالرحمن بن نصر الشيزري (ت ٥٨٩هـ).
٨٣. الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية للدكتور محمد صدقي البيرونو مؤسسة الرسالة ط الأولى ١٤٠٤هـ.
٨٤. الوظيفة العامة وإدارة شؤون الموظفين فوزي حبش نشر المنظمة العربية للعلوم الإدارية.

النشرات الدوريات

١. أوراق مقدمة لندوة «أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي» المنعقدة في معهد الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية الرياض يوم الثلاثاء ٢٠ / ١ / ١٤٢٦ هـ الموافق ١ / ٣ / ٢٠٠٥ م.

- «أخلاقيات الموظف العام» / محمد بن ناصر الخميس.
- «أخلاقيات العمل وتجربة ديوان المظالم في الرقابة عليها» عبد الله بن حمد السعدان.
- «أخلاقيات مهنة التعليم وسبل تعزيزها في نظام التعليم السعودي / أ. د. حمدان أحمد الغامدي، ود. خالد بن عبد الله بن دهيش».
- «دور وزارة العمل في تنظيم وضبط أخلاقيات العمل في القطاع الخاص / د. عبد الواحد بن خالد الحميد».
- «دور هيئة الرقابة والتحقيق في ضبط أخلاقيات العمل في القطاع الحكومي وسبل تعزيزها» من إعداد هيئة الرقابة والتحقيق.

٢. «الضوابط الشرعية والنظامية للمهنة» ورقة الشيخ إبراهيم الرشيد القاضي بديوان المظالم بالمنطقة الشرقية المقدمة لورشة عمل أخلاقيات المهنة المنعقدة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران في المدة من ١٩ - ١٨ / ١١ / ١٤٢١ هـ.

٣. نشرة خدمة المشترك الصادرة عن الشركة السعودية للكهرباء / فرع المنطقة الشرقية العدد الرابع ١٤٢٢ هـ.

٤. مجلة الإمامة في ١٢ / ٣ / ٢٠٠٥ م / العدد ١٨٨٤.